آخر الزمان

بقلم:
خادم شيخه
محمود دم غلاني





الطبعة الأولى : ذو القعدة 1436هـ \ أغسطس 2015م

الجمعية الشاذلية العالمية – ماليزيا
BAIT SYDNA SYEIKH ABDUN NASIR AL-HASANI
No. 2 Jalan Gunung Nuang U11/9A, Bukit Bandaraya SS U11,
40170 Shah Alam, Selangor Darul Ehsan,
MALAYSIA

المؤلف
محمود مرغلاني

المحرر
رحمت الشاذلي

الناشر
الجمعية الشاذلية العالمية - ماليزيا

بلد الطباعة
ماليزيا

التصميم والتنضيد
عبد الجليل شكور

التوزيع
الجمعية الشاذلية العالمية - ماليزيا

محاضرات الشيخ دكتور محمود في ماليزيا
Zawiyah As-Syaziliyyah Internasional - Malaysia
Pustaka Sufi Arab - Terjemahan Melayu

آخر الزمان

كلمة الناشر



الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد

فالتصوف الإسلامي السني الصحيح الصريح النقي هو الإحسان الذي أشار إليه سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتواتر المشهور وهو ركن ثابت شامخ مع الإسلام والإيمان حيث لا يكمل الدين إلا بهم جميعا رغم أنف المنكرين وجهد الجاهدين... وفي طي هذا الكتاب ستجد أيها السادة ما يخبركم عنه بلغة العصر وموزون بميزان الشرع الحنيف بحيث لا يقرؤه معترض إلا ويوافق عليه.

إن عزوف المسلمين عن التصوف قد أوقع بإنسانيتهم في ورطة. الأمر مشاهد وإنه لمن سونامي آخر الزمان... بالله عليكم يا ساداتي ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله؟!

وفي هذه السلسلة الثالثة من مقالات أستاذنا ومربينا الشيخ الدكتور محمود مرغلاني -نفعنا الله به وحفظه بالسبع المثاني- نأمل أنكم ستجدون أجوبة لكثير من أسئلة الحياة المعاصرة... وحقا إننا لن نقنط من رحمة الله تعالى ما دمنا من أمة سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم... اللهم اجعلنا من أمته صلى الله عليه وسلم. اللهم آمين.

-الناشر-



١

صحيفة القواعد الذهبية في المدرسة السفلية للسادة الشاذلية



صحيفة القواعد الذهبية

٢٠١٠م

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الذي جعلنا من أمة حبيبه سيد العرب والعجم سيدنا ومولانا محمد رسول الله حبيب الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وزوجاته وسلم تسليما كثيرا. أما بعد

لقد ذكر عدد كبير من شيوخ الإسلام ومشائخ التصوف الإسلامي الذين مارسوا الطريق إلى الله في حياتهم الخاصة والعامة بواسطة صحبتهم للشيخ المربي المرشد وخدمته والذكر العام والخاص بطريقتهم بالخصوص كثرة الصلاة والسلام على سيدنا النبي الرؤوف الرحيم الذي أرسله ربه سبحانه وتعالى رحمة للعالمين ثم الاستقامة والصبر على الاستقامة في جميع الأحوال والأماكن والأوقات والمذاكرة بين الأحباب لأنها روح الطريق إلى الله عز وجل. اتفقوا علي بعض القواعد المهمة لتكون نور وبرهان وطريق لجميع السادة المريدين ومحبيهم وخاصة في هذا الزمان الذي تغير فيه كل شيء وأصبح المعرفة نكرة والنكرة معرفة حتى وصل إلى حد لا يمكن أن يصدق لمن له قلب سليم وعقل صحيح. أصبح سوء الأخلاق هي البضاعة التي تكثر شراءها وأما مكارم الأخلاق فأصبح

الكل يهرب منها لأنها تمثل فئة قليلة ضعيفة متخلفة - هذا بزعمهم - لا تفهم متطلبات هذا الزمان لذلك أجبر الناس بقصد وبغيره على التخاذل والتراجع والهرب من كل ما يتعلق بمكارم الأخلاق. ورسولنا وقدوتنا وأمامنا صلى الله عليه وسلم يقول بصوت عالي وغالي: ((إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)).

ومن ذلك عل سبيل المثال لا علي سبيل الحصر أذكر أربعة من شيوخنا العظام شيوخ الإسلام رضوان الله عليهم أجمعين وشرفنا الله بهم في الدنيا والآخرة تكلموا في هذا الفن بقوة وبكثرة. سيدي أحمد زروق سيدي عبدالوهاب الشعراني وسيدي محمد ذكي إبراهيم وسيدي وسندي ومربي روحي وجسدي عبدالناصر أبو بكر الصديق الحسني.

ووضعوها في هذه القواعد الذهبية العشرة:-

القاعدة الأولى:

نحن طريقة صوفية سلفية شرعية موصولة السند بمولانا المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من عدد من الطرق ظاهرية وباطنية في المنقول والمعقول في أقوله وأفعاله وأخلاقه.

فنحن ندور في فلك الكتاب والسنة على المثاليات الروحية والأخلاقية والإنسانية طوق الجهد والإمكان، ثم نربط بينهما وبين الحياة العامة ومتطلباتها المختلفة على الأسلوب الرباني المحمدي الرفيع لنؤدي رسالة الإسلام والإيمان والإحسان مادياً ومعنوياً على خير ما نعتقد أنه يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والناس في براءة مطلقة من الفتن والمشاغبات والجدال

المرفوض وبعد تام عن الريب، وتنزه عن الشكوك والظنون والمشكلات واحتياط دون المناكر والبدع والمحرمات.

1. شعارنا: ((قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ)).

2. ودستورنا: الكتاب والسنة، في يسر ورفق وسماحة وربانية وحب لله والرسول وللناس.

3. وسبيلنا: حسن الظن وحسن الخلق وحسن العبادة وحسن المعاملة.

4. علامتنا: الدعوة إلى الحب والسلام ومكارم الأخلاق والعلاقة بالله في كل حركة وسكنة.

5. وغايتنا: الله والله وحده.

القاعدة الثانية:

والتصوف عبادة فما رسمه الله فيه فهو الرسمي وما لم يرسمه الله فمرفوض نهائياً ولا قيمة له وإن تظاهر عليه كل ما يسمى العرف الرسمي والمصطلح التمصوفي والتقاليد والمشيخات فنحن لا نؤمن بالطبول ولا الزمور ولا العكاكيز ولا الرايات ولا الأوشحة ولا الطراطير ولا مسابح الأعناق ولا تيجان الريش ولا سيوف الخشب ولا الرقص ولا المواكب الألعبانية ولا المكاثرة بالأتباع ولا المظاهر والدعاوى الكاذبة وإن آمن بها الثقلان.

إن أساس رسالتنا : تخريج أهل القدوة الحسنة لا حشد الجماهير.

والتصوف إرادة لا إدارة.

والوظائف الصوفية تشريف وتكليف معاً لمن هم أهله أدبا وفقهاً وتقىً وتواضعا وحسن خلق و((قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا)) ((وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)).

فلا قيمة لإجازة أو وظيفة صوفية في يد من ليس هو أهلاً لها وإن اشتراها بمال قارون وإن اعتمدته كل الإدارات فحامل الإجازة يجب أن يكون صورة مصغرة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلا فهو ومن عاونه من طلائع المسيخ الدجال و((لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ)).

والمريد المتقلب بين الطرق المتردد على الأشياخ بلا سبب شرعي مقرر ناقض للعهد مسلوب البركة فلا خير فيه ولا في الاهتمام بشئونه فهو مهما عظم: خسر الدنيا والآخرة والاهتمام به تفاهة وضياع.

وتجديد العهد للمريد الذي توفي شيخه أو للمريد الذي كان مقتدياً بمضلل أو جاهل أو مبتدع أو نحوه أمر واجب إنقاذاً للدين وللتصوف وللمريد نفسه.

وتلقي عهود البركة والسند الروحي للمريد الواصل الراشد بإذن شيخه جائز لمن يستطيع الوفاء بحق ما تلقاه جميعاً كما كان شأن كبار أئمتنا الراشدين عليهم الرضوان.

القاعدة الثالثة:

المسائل الخلافية: كالتوسل في الدعاء والقراءة للميت والإعلان بسورة الكهف يوم الجمعة وأذاني صلاة الجمعة وسنتها القبلية والصلاة والسلام بعد الأذان والقيام للقادم والسلام للتوديع والمصافحة بعد الفرائض والعيدين وختام الصلاة بالجهر وتشييد المساجد وتجويف القبلة وزيارة مشاهد الأولياء، والذكر بجماعة والتعبد بالأحزاب والأوراد والصلوات وأسماء الله تعالى وبعض تقاليد الصوفية وتقسيم البدعة ونحو ذلك وهو كثير.

كل هذه مسائل فرعية اجتهادية قد اختلف ولا يزال يختلف فيها الرأي والنظر ولم يمكن ولن يمكن الاجتماع فيها أبداً على رأي واحد أبداً وهي من مسائل الحلال والحرام وليست من مسائل العقيدة التي يترتب عليها الكفر والإيمان وكل رجل فيها ملزم بما صح عنده من دليل يلقى الله عليه بلا مشاغبة.

وهي عندنا ربما ترددت بين الرخصة والعزيمة فنتعامل فيها على هذا الأساس ولا تكون سبباً في الفرقة بين المسلمين أو الحرب التي تمزق الأسر وتمزع البلاد وإنما شأنها شأن الخلاف الفقهي المعروف بين المذاهب الأربعة فكل إنسان يلتزم بما اختاره لنفسه دون تأثيم أو تجريم أو تسفيه للآخرين ونحن نسجل حجتنا فيها ولكن لا نجادل ولا نماري أبداً لأنه لا فائدة من وراء الجدال على الإطلاق وحسبنا أن ندفع بالتي هي أحسن.

القاعدة الرابعة:

ونحن لا نرمي مسلماً بالكفر أو الشرك أو الفسق أو الزندقة أو الردة لمخالفتنا في

الرأي أو لأنه ارتكب معصية فإن رَمْي الناس بالكفر أو الشرك حمق ومجازفة من أخطر المجازفات الدينية والعلمية وهي بدعة وهابية مدمرة ولا يملك أحد أبداً أن يخرج أحداً من أهل القبلة من دينه بخلاف مذهبي أو حكم فرعي له فيه رأي واجتهاد وشر الشر تكلف نقل حكم الفروع إلى حكم الأصول وتسمية الأشياء بغير أسمائها الأمر الذي فتت الأمة وأساء إلى دين الله والمتمسك به فتان يخشى عليه سوء الخاتمة فهو منافق سياسي يلبس لباس الدين أو نفعي وصولي يطلب الدنيا بعمل الآخرة.

القاعدة الخامسة:

ونحن نؤمن بالغيب وبالكرامة للأولياء أحياء وموتى ولكننا لا نؤمن بالشعوذة والسحر ولا بالكهانة ولا الودع ولا البخت والورق والفنجان ونحوه وما يصدق أو يصح منها فهو إما من قبيل المصادفة أو من قبيل التجربة أو استخدام الشيطان.

ولكننا نؤمن بالرؤيا الصادقة والمكاشفة الصحيحة والإلهام الإلهي والاستخارة الواردة والرقى النبوية الثابتة والأدعية والآيات والسور القرآنية وما فيها من بركات وأسرار بغير حدود للأحياء والموتى والأصحاء والمرضى على ما هو مسجل في كتب التفسير والحديث الشريف.

القاعدة السادسة:

نحن نحب جميع الطرق الشرعية مهما اختلفت المشارب والمناهج والأسماء ولكن لا نفضل طريقة على طريقتنا قط.

ونحن نحب جميع مشايخ الطرق الصوفية الأحياء والموتى ونتبرك بهم ما داموا يخدمون في حقل الدعوة إلى الله بلا دعاوى ولا بدع ولا مظهريات ولكن لا نقدمهم على أشياخنا قط : شأن الرجل بين الأب والعم.

إن كبار أئمتنا الصوفية الذين بلغوا درجة الكمال قد تلقوا الطريق للبركة عن عشرات من معاصريهم الأولياء مما يدل على أن العصبية الحزبية المقيتة لم تكن لهم على بال بل كان كل واحد يعتقد كل الخير في أخيه فيتبادلون التلقي والتلقين، في ثقة وحب وعقيدة وتعاون ويقين فهم أسرة واحدة وإن تباعدت البلاد والأجساد وجميع الطرق الصوفية الشرعية تبدأ من التوبة وتنتهي بالمعرفة.

وإنما الاختلاف في المناهج والسلوك حتى يجد كل مقبل على الله ما يناسب فطرته.

القاعدة السابعة:

ونحن نحب أولياء الله الموتى ونتبرك بزيارتهم مهما كانت مذاهبهم ومشاربهم وكما لا نفرق بين أحد من رسله لا نفرق بين أحد من أوليائه ونترك أمر تفضيلهم الغيبي إلى الله الذي يعلم الحقيقة وحده فلا نتهجم على سر غيبه المكنون ولا نبالغ في إطراء الشيوخ إطراء يفضلهم جهلاً على رسل الله ونستغفر الله.

ونحن نتوسل بالأولياء إلى الله على أساس علمنا وتجاربنا معتقدين أن الله سبحانه وحده القادر الفعال والاستشفاع إليه تعالى بالأولياء إنما هو مجرد سبب، وزيادة في العبودية وتأكيد للتوحيد الحق واعتراف بالتقصير المطلق وهو تذلل عملي يفيد معنى خصوصيته تعالى بالطلب وزيادة وما خطواتنا إلى المساجد

للصلاة وأنفاسنا فيها وابتهالاتنا إلى الله بها إلا أنواع من التوسل بالعمل الصالح بجوار التوسل ببركة الروح الصالح.

والفاعل في الحياة والموت هو الله لا الأحياء ولا الأموات فمن شاء توسل فأحسن ومن شاء ترك والله رب قلوب.

القاعدة الثامنة :

كل من بايع على طريقتنا وعمل بأعمالنا وقال بأقوالنا واعتقد عقائدنا واعتاد عوائدنا وشهد مشاهدنا ودعا بدعوتنا فهو منا له ما لنا من حقوق وعليه ما علينا من واجبات سواء في ذلك من كان في المشرق أو في المغرب أو الشمال أو الجنوب وسواء في ذلك الغني والفقير.

فالأخ الجاهل في ذمة العالم والأخ الضعيف في ذمة القوي والأخ الفقير في ذمة الغني والأخ العاجز في ذمة القادر كل بحسبه وحدود طاقته ما في ذلك عذر لمعتذر قد ذابت بيننا الفوارق فلا اعتبار في أخوتنا إلا للتقوى والتقوى لا غير بكل ما تجمعه من أرفع المعاني والعهد عهد القلب لا عهد اللسان.

وقد عاهد المنافقون رسول الله باللسان واليد لا بالقلب والحقيقة، فكانوا من أهل النار.

القاعدة التاسعة:

كل حركتنا وسكناتنا وأنفاسنا وخطواتنا وأقوالنا وأعمالنا وأحوالنا وكل شئون معادنا ومعاشنا، حتى المرح والمتع مراد بها عندنا وجه الله وحده فهي بحسن

توجيه نياتنا وحضورنا مع الله، صلوات وعبادات وأوراد وأذكار ولهذا نحن نقول : أخونا فلان أو سيدي فلان: في ورد العمل أو ورد الراحة أو ورد النوم أو ورد العبادة أو ورد الفسحة أو ورد المطالعة أو ورد الزيارة أو ورد الكتابة أو غير ذلك تيمناً وتذكيراً وتوجيهاً إلى معالي الأمور فالأدب العالي هو وسيلتنا وعلاقتنا الخاصة إن شاء الله.

القاعدة العاشرة:

أنت واحد من هذه الأسرة المختارة المصطفاة ولولا أن الله أحبك ما كنت منا وعلى هذه الأسرة التزامات مادية وأدبية تتجدد لا تنتهي فشارك هذه الأسرة في التزاماتها بما يفيض عن حاجتك من المال واجعل لها نصيباً مفروضاً من زكاتك وصدقاتك ومن الجهد الشخصي ومن الجاه والشفاعة عند الناس وقدم اشتراكك الشهري دون تذكير ولا تنبيه، وقدم ما تستطيعه - وإن قل- من المال أو الأشياء العينية الأخرى لينتفع به فقراء الإخوان خصوصاً في مناسبة إحياء ذكريات أشياخنا ومواسمنا الإسلامية المباركة وإلا فمن أين نستطيع أن نوفي التزاماتنا ونقوم بواجباتنا ونخدم دعوتنا إلى الله؟! والله تعالى يقول: ((خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)).

-انتهت صحيفة القواعد الذهبية-



٢

قال سيدنا الشيخ الشريف عبدالناصر



إنما المؤمنون إخوة

٣٠ ديسمبر ٢٠١٣م

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

يقول سيدنا الشيخ الشريف عبد الناصر الحسني :

المؤمنين في هذا الزمان هم السادة المنتسبين للسادة الصوفية بكل مشاربها ومدارسها

وهم إخوة في الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله

لـهذا دائما يقول رضي الله عنه وأرضاه : كن في أي طريقة .. المهم أن تكون مع شيخ مربي ومن أهل الوصال.

ثم بعد ذلك احترم إخوانك في الطرق الأخرى ولا تنتقصهم ولا تحقرهم ولا تفتخر عليهم

بل زورهم وحبهم وهاديهم وتكامل معهم

وكل واحد يبقى في طريقته ومع شيخه العزيز.

ودائ ما يدعوا الله ويقول : اللهم كما أن أهل الشر اجتمعوا

فنرجوك يا ربنا يا خالقنا يا رازقنا أن تجمع أهل الخير لعمل الخير والخيرات

اللهم آمين بجاه سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.



هذا زمن الخفاء

٣١ ديسمبر ٢٠١٣م

ربما يوم الخميس أو يوم الجمعة يكون واحد من شهر ربيع الأول 1435 هجرية = شهر الفرح والسرور والحضور والحضرة.

كان بعض من الصالحين في المدينة المنورة وطبعا في أنحاء العالم

إذا دخل شهر ربيع الأول = شهر المولد المعظم (صلى الله عليه وسلم)

اعتزل الجميع ودخل خلوته مع ربه .... وقال :

(إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ).

هل هذه الصور الجميلة موجودة في هذا الزمان البائس ؟

طبعا موجود وحتى لو لم نره

لأن هذا الزمان هو زمان الخفاء بسبب كثرة الإنكار والمنكرين.

اللهم ربنا ارحمنا يا أرحم الراحمين.



كن من أهل الإيمان

١ يناير ٢٠١٤م

سمعت كثيرا من سيدنا الشيخ عبد الناصر رضي الله عنه وأرضاه وعنا به عندما يشتكي بعض من الناس ظلم الكافرين. وكيف يفعلون ؟؟. ويخططون لـهدم الإسلام وتشويه صورة الإسلام وتحقير المسلمين.

كان دائما يبدأ ويقول : أقول كما قال ربنا :

(وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا).

كن من المؤمنين ومن أهل ألايمان ... ولا تحزن ولا تخاف

لأن الأرض ومن فيها .... في قبضة الله سبحانه وتعالى.



أيام جميلة ولياليها

١ يناير ٢٠١٤م

زمان ... وأيام زمان ... وتلك الأيام والليالي الجميلة الحلوة

عندما كان سيدنا وسندنا الشيخ يشرفنا في المدينة المنورة ويدخل في قلوبنا الفرح والسرور والبهجة والحضور لمدة تقريبا ستة أشهر.

كان يحضر رضي الله عنه وأرضاه وعنا به ... مع نهاية جماد الآخر أو أول شهر رجب

ويساقر فضيلته ... بعد الحج ومع وسط أو نهاية شهر محرم.

كل سنة كان رضي الله عنه وأرضاه وعنا به ... معنا وفي قلوبنا وأرواحنا والجميع هنا في صحبته وخدمته من تعلم وتأدب ومحبة وذكر ومجالس وزيارات وحجات وعمرات.

اللهم ربنا لك الحمد ولك الشكر على هذا الكرم العظيم الذي ليس لنا فيه لا حول ولا قوة دائما أبدا.

كان سعادته رضي الله عنه وأرضاه وعنا به ... يختم القرآن الكريم

العظيم كل ثلاثة أيام ... كل يوم عشرة أجزاء في مدة وجودة في الروضة المشرفة وعرفت بذلك بالمصادفة عندما أمرني يوما من الأيام سيدنا الشيخ أن نذهب سويا لزيارة سيدي الشيخ محمد زكريا رضي الله عنه وأرضاه في منزله العامر بالذكر والذاكرين.

هناك عرفت ... عندما قال لى سيدي الشيخ محمد زكريا .. يا محمود شيخك وسندك يختم القرآن في كل ثلاثة أيام ختمة ويقرأ في كل يوم عشرة أجزاء: خمسة صباحا وخمسة مساء.

أما أنا فضعيف وكبير في السن ... أختم القرآن في كل أسبوع مرة ... وهذا في كل عمري حتى أرقد في جنة البقيع.

أبدأ ختمتي يوم الجمعة وأنتهي مع مغرب يوم الخميس.



لسان الحال ولسان المقال

٣ يناير ٢٠١٤م

زمان ... وما أجمل أيام زمان.

من باب التربية للعبد الفقير المسكين .... أكرمني سيدنا الشيخ رضي الله عنه وأرضاه وعنا به بصحبته لحضور مولد كبير من الموالد الكبيرة في بلد من بلاد المسلمين.

يا سلام على المولد أيام الزمان ... كله أنوار وعلوم وأسرار ....

عندما كان يتصدر تلك الموالد رجال التربية من أهل الوصل والوصال رضي الله عنهم أجمعين.

الشاهد في حديثي ... كان هناك عالمين تحدثا في تلك المناسبة

كلاهما أبدع وتفنن وهز وأطرب الجماهير الحاضرة

وعند انصرافنا قال لي سيدنا الشيخ : أيهما هزك في محاضرته؟

قلت : كلاهما كانا رائعين

والثاني تأثرت به وانفعلت معه.

فقال سيدنا : يا محمود

الأول كان يتحدث بلسان الحال ... وهو خاص لأهل الإيمان ... لـهذا لا ترى الكثير من الحاضرين تفاعل أو فهم ما يقوله.

لـهذا جمهوره قليل وأقل القليل.

أما الثاني فكان يتحدث بلسان المقال ... وهو خاص لأهل الإسلام ... لـهذا ترى أكثر الحاضرين تأثروا به وفهموا ما يقوله ... فجمهوره أكبر.

لأنك تأثرت بالثاني .. وهذا طبيعي لأنك حديث العهد بأهل الإيمان .... أهل الذكر .... أهل التصوف ....

وإن شاء الله يوما في المستقبل تفهم هذا الكلام بدائرة أوسع إن شاء الله.

وأنا اروي هذه الواقعة وقد حصلت قبل عشرين سنة أو أكثر

واليوم أرى ذلك أمام عيني في كل مدينة أو بلاد زرتها

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ودائرة الجهلة .... ودائرة المنكرين ... تكبر وتكبر وتكبر .... حتى وللأسف الشديد لم تبق جمهور لغيرهم.

وهذا هو آخر الزمان .... فهل نفيق ونصحوا يا أمتي ... أمة المسلمين .... أمة المؤمنين ..... أمة المحسنين.



هم أهل الحب - ١

٤ يناير ٢٠١٤م

كان ... وكانوا سادتنا رضي الله عنهم أجمعين :

كان هائما كل الهيام .... في حب سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.

ومغرما كل الغرام بحب سيدنا ومولانا المصطفى عليه الصلاة والسلام

بحيث لا يفتر ساعة عن ذكره والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

تسكينا لأُوَام (آهـ و آهـ وآهـ) قلبه المتلئ بعشق حضرة سيدنا ومولانا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.



هم أهل الحب ـ ٢

٤ يناير ٢٠١٤م



كان ... وكانوا سادتنا رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين وعنا بهم :

في زاويته .... وزاوياتهم

- كل يوم يختمون ختمات من القرآن الكريم .... ويهدونه لسيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم ثم إلى أهل السند

- لا ينام من الليل إلا قليلا ...

- يجلس طول الليل في الخلوة ... ولا ينام في بيته إلا في النادر

- لا تكاد تجده في ليل أو نهار في غير عمل صالح

- وفي زاويته يأكل فقراؤها (المريدين) حلال ... لأن وقفها من عمل الشيخ بيده ... لا منة لأحد فيه على الفقراء = المريدين ... ولا رياء فيه ولا سمعة .... بل عمل ولي عارف بالله تعالى.

وهذا قلّ أن يقع لشيخ في عصر من الأعصار.



حديث التائب

٧ يناير ٢٠١٤م

صباح الخير ... يا أجمل صباح بالأنوار

مساء الخير ... يا أحلى ليل بالتجليات.

حديث عن سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم :

(التائب من الذنب كمن لا ذنب له).

رواه سيدنا الإمام ابن ماجه رضي الله عنه وأرضاه

ورواه سيدنا الإمام البيهقي رضي الله عنه وأرضاه في السنن الكبرى

ورواه سيدنا الإمام الطبراني رضي الله عنه وأرضاه في المعجم الكبير.



٣

آخر الزمان



كائنات بشرية متجددة

٧ يناير ٢٠١٤م

كائنات بشرية ظهرت وتظهر في كل زمان وفي هذا الزمان أشد شراسة وفتكا وأكثر جنودا وعدة ومناصب ومراكز دنيوية... ضد أهل الحق وليس ضد أهل الباطل .... يسمون أنفسهم (ملتقى أهل الحديث) ... وهم أجهل خلق الله ... بسبب سوء ظنهم وفساد حبهم وتعظيهم لحضرة سيدنا ومولانا النبي الكريم العظيم .. وهو صاحب ومالك هذه الأحاديث.

كل حديث لا يعجب فكرهم المسموم الضال .. وعقولهم المضروبة الفاسدة .. وأنوفهم المزكومة المريضة ... ينكرونه ويلغونه ويحلفون ببطلانه .. ويخترعون الأكاذيب.

لا يحترمون علم الإسناد ولا يعرفون علم الرواية ... بل يكذبون على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .... بل ولا يخافون من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

لا يعرفون علم الدراية (من علوم الأذواق) ... ولم يشموا رائحته .... لا هم ولا من علمهم ... وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لماذا لا تستخيرون الله من قبل أن يطلقوا الأحكام والألقاب والصفات على أحاديث سيد البشر وأفضل وأشرف من خلقه الله سبحانه وتعالى ...

أتذكر كلام سيدنا الإمام الشاطبي الشاذلي رضي الله عنه وأرضاه يقول : يأخذون من كلامنا وعلمنا ... ثم ينكرون علينا ويكفرون أسماءنا ...



ونحن بماذا نهتمّ؟

٨ مارس ٢٠١٤م

الكل يهتم بالسياسة والأخبار

والقليل من يهتم بالعلم والعلماء والأدب والأخلاق

مثلا :

لا أحد يبالي ولا يعتبرونه خطأ : إنسان يقول لك سيأتي بعد خمس دقائق

ثم يأتي بعد ساعة أو ساعتين أو ثلاثة

أو في آخر لحظة : يعتذر من الحضور

أو لا يبالي بأن يعتذر .... ولا يحضر

لماذا لا نعلم ونتعلم الآداب أولا ثم ..... نتكلم في الأمور الأخرى.



حرام أم حلال؟

٨ مارس ٢٠١٤م

أنا لا أقول في الدخان حرام أم حلال

ولكنه نجس بمعني الكلمة ومؤذي الآخرين بقوة.

لماذا عندما نشرب الدخان ... لا نبالي بالآخرين ... وكأنه ليس لهم حقوق.

كما أنت أيها الشارب تظن أنك حر بشراب الدخان في أي ساعة وأي مكان

كذلك الآخرين لـهم حقوق ... لا يريدون رائحة الدخان البتة.

كنت مع سيدنا الشيخ في إحدى زيارته لتركيا ودخلنا مدينة لزيارة بعض من أهلها

فقال لي ابن شيخ كبير فيها : والله لا أشرب الدخان حتى يسافر هذا الشيخ من هذه المدينة .... لأني كيف أسلم عليه وأكون من جلسائه وأنا في هذه الرائحة النجسة.

قال لي صديقي وهو من أهل المكر وهو مدخن :

حتى لا تتضائق زوجتي من شربي للدخان ..... شجعتها وعلمتها شرب الدخان.

يا عقلاء ... بالعقل هل نقبل ذلك؟



تعال لنحيي أحاسيسنا

٩ مارس ٢٠١٤م

لا أدري لماذا لا نبالي في ظاهرة سيئة لا نقبلها لعائلتنا ..... آسف ربما بعض منا يقبلها على أهله وعائلته

عندما نركب الباص أو المترو أو الطائرة أو ....

لا نبالي في أن نجلس بجانب البنات أو النساء ... الفخذ مع الفخذ ... والكتف مع الكتف.

هل ماتت أحاسسنا الإنسانية .... الفطرية .... الإسلامية ....

طيب هذا منتشر وانتشر في جميع العالم الإسلامي .... مع ناس أسرفوا على أنفسهم .... وباب التوبة لازال مفتوح --- والحمد لله والشكر لله.

الألـم يتضاعف مع ناس يدعون أو ينسبون إلى الإسلام .....أو... الاتباع والمحبة لسيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هل ترضى أن تجلس بنتك أو أختك أو زوجتك مع رجل أجنبي .. كتف مع الكتف ... في أي مكان في العالم؟!

إذا لا ترضى ... فكذلك الناس لا يرضون .... فهل ننتبه ... ونتنبه لهذا التصرف الغير انساني ....

فهل نتوقف .. ؟؟ ونزرع الغيرة والحياء والحشمة في قلوبنا من جديد

لنقترب من الله سبحانه وتعالى.



احفظ عوراتنا يا رب!

١٠ مارس ٢٠١٤م

م مشكلة الخطوبة الغير إنسانية .... عشيق ومعشوقته .... أو محب وحبيبته

يعيش معها وتعيش معه كزوجين ...... وهما لم يتزوجا بعد

أو ما يسمى واشتهر في كل بلاد الدنيا

وصار معروف (Girl Friend) = (Boy Friend).

اشتد الألم وصار مقبولا من طبقات المجتمعات ..... إلا من رحمه ربه

حتى صار الأب أو الأم تفتخر بتقديمه أو تقديمها للعائلة والأصدقاء.

كيف أصبح هذا الأمر عادي ولا ينكره أحد ..... بل ولا يبالي الناس به

حتى تفشى هذا الفيروس الخطير الخبيث المدمر

ودخل كل البيوت بقوة ...

... وصار الذي يرفضه يعتبر أنه متخلف ولا يفهم متطلبات الشباب والشابات.

تنزل للأسواق وترى العجب ..... وتذهب للمطارات وترى الغرائب من هذه الأمثلة في هذه العلاقات الغير أخلاقية.

مثلا حتي عام 1965 ميلادية كان في بريطانيا لا يمكن أن تعيش امرأة غير متزوجة مع رجل آخر في بيت واحد إذا لم يكونا متزوجين وإلا حكما عليه أو عليها بالسجن - كما سمعت ثلاث سنوات.

حتى إن امرأة قالت لي : أنها ذهبت للعمرة مع (Boy Friend) وعاشا في غرفة واحدة وسرير واحد في مكة المكرمة والمدينة المنورة على حسابه أو ضيافته .... ثم رجعا إلى بلدهم وتزوجا.

هكذا وصلت جرأتنا في حقوق الله سبحانه وتعالى

متى نزرع الحياء من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في قلوبنا ؟؟؟؟؟

أنا لا أعلم لماذا لا يتكلم في هذا السم القاتل الخطباء والكتاب والمصلحين والعقلاء ..... ماذا أصابنا وأصابهم.

كيف نقبل بذلك ويصبح عادي وعادة في مجتمعنا .... أين غيرتنا على بناتنا وبنات المسلمين وأولادنا وأولاد المسلمين.

اللهم ربنا احفظنا واحفظ عوراتنا ..... اللهم آمين.



النظافة من الإيمان

١١ مارس ٢٠١٤م

النظافة من الإيمان.

لا أعرف لماذا أهمل الناس النظافة ؟؟؟؟

ولماذا تبلدت الأحاسيس في تنظيف التواليت والحمامات ودورات المياه ... العامة في المساجد والأسواق والفنادق والمطاعم ..... والخاصة في المنازل.

أصبحت هناك ثقافة مع الأسف الشديد .... اقضي حاجتك في التواليت والحمام .... ثم لا يفكر بالذي يأتي بعده.

الألم شديد وأشد عندما تذهب لقهوة لشرب شاي أو قهوة

وتشم رائحة النجاسة قبل أن ترى مكان التبول.

المكان قريب جدا نصف متر أو متر من مكان تحضير الشاي وجميع المشروبات.

متى نزرع ونرفع أحاسيس النظافة بعدما انعدمت.



بين الحجاب والنقاب

١١ مارس ٢٠١٤م

الحجاب ؟؟؟ ..... والنقاب ؟؟؟؟

قضيتين منفصلتين.

الحجاب = الستر الكامل من غير الوجه واليدين .... والتستر بملابس لا تظهر فيها محاسن المرأة.

وهذا هو الحجاب الإسلامي .... وهو منتشر ومعروف في كل بلاد الدنيا منذ الدينات القديمة وحتى وصول الإسلام.

وليس لنا أن نفعل مثل حيوان يقال له = النعامة .... رقبتها طويل

وعندما تريد أن تختفي ... فقط تخفي رأسها .... وجسمها كله مكشوف.

كل بلاد المسلمين كانوا يلبسون الحجاب .... مع الاختلاف من بلد إلى بلد .... ومن دولة الى دولة أخرى.

الحجاب كان ويكون بجميع الألوان ... المهم أن يكون واسعا ...

وليس ضيقا كما هو مشاهد في هذه الايام ... مع الأسف الشديد.

اللون الأسود ليس ضروري .... كما انتشر في هذه الايام

أما النقاب = فهو غطاء الوجه كاملا .... وعند بعضهم إظهار العينين فقط

كان النقاب من الإسلام عندما كان المسلمين أقوياء وعندهم العزة لله سبحانه وتعالى ولرسوله سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.

عندما خسر المسلمين ..... خسرنا النقاب.

فالآن أصبحت عادة .... (للأسف الشديد)

فقط موجودة في بعض قرى بلاد المسلمين.

أما في المدن أصبح النقاب مشكلة .... وتشويه لجمال الإسلام.

لـهذا قامت بعض الدول بحروب عالمية ضد النقاب ..... وليس ضد الحجاب.

يجب أن ندرك ونفهم الفرق ..... حتى لا يلعبوا بنا.

خسرنا الكثير ولا نزال نخسر قضية بعد قضية ... مبدأ بعد مبدأ.

فهل نفكر كيف نكسب ونجتمع ونتحد ......



الحرية للجميع

١٢ مارس ٢٠١٤م

الحرية شيء عظيم وجميل.

الحرية أن تلبس ما تشاء .... وتأكل ما تشاء .... وتقول ما تشاء

من غير اعتراض على الآخر .... ولا التهجم أو الغلط على الآخرين.

كما لك حقوق كثيرة ..... كذلك الآخرين لـهم نفس الحقوق الكثيرة.

مثلا لماذا نستحي ونخجل ونخاف في لبس العمائم والثياب الواسعة ؟

قبل هذا الزمان بقليل ... كان كل إنسان يؤدي مناسك الحج ... يرجع بلده ويلبس العمامة .... فرحا بالحج.

العمائم تيجان العرب ... متى وضعوها (تركوها) .... أذلـهم الله.

صار الإنسان يتجمل باللباس الغربي من بنطلون وقميص وكرفته وجاكيت

معليش هذا طيب.

ولكن لماذا المنع والاحتقار لصاحب العمامة

وكل أو معظم الصالحين عندما يرون سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم يرونه لابسا العمائم بمختلف الألوان.

صحيح بعض من الناس لعبوا في وضع العمائم .... ولكن هذا لا يمنع من لبس العمائم الجميلة السلطانية الملكية التي تدل على الجمال والبهاء والنور

وليس على الذل والمذلة .... والشحاته وتخويف الناس.

إن الله جميل يحب الجمال.



ثقافة آخر الزمان

١٢ مارس ٢٠١٤م

شهادة الزور = حرام .... والكذب = حرام .... والسرقة = حرام.

عجبت وعجبت جدا .... إذا سرق أو كذب أو شهد شهادة الزور أصحاب الوظائف والمناصب ..... لا سؤال ولا جواب.

ولا يمكن لأحد أن يسأل .... من أين لك هذا ؟؟؟

إما سرق أو كذب أو شهد شهادة الزور رجل الدين = أستاذ أو شيخ أو دكتور

قامت عليه الدنيا ولم تقعد ..... لماذا ؟؟؟؟

كلها مناصب وظائف ..... لو أبدلنا هؤلاء بهؤلاء

لكانت نفس القضية ...!!!

الآن تحول كل شيء كوظيفة .... لو توقف الراتب شهر أو شهرين

فلن نرى أي موظف في وظيفته مهما كان صغيرا أو كبيرا .... دينيا أو دنيويا.

فهل نفتح عقولنا وقلوبنا ونفهم وندرك ثقافة آخر الزمان.



ثقافة آخر الزمان

١٢ مارس ٢٠١٤م

تشبه الرجال بالنساء .... وتشبه النساء بالرجال

حتى أنك لا ترى الفرق أحيانا.

سامحوني أقصد

تشبه شبه الرجال بشبه النساء ..... وتشبه شبه النساء بشبه الرجال

حتى أنك لا ترى رجال ولا نساء ..... إلا نادرا.

أقصد ماهية وظيفة الرجل الاساسية ؟؟؟؟

وما هي وظيفة المرأة الأساسية ؟؟؟؟

من غير تعصب ولا تشدد ولا عنصرية.

حتى وصلنا مثلا ...

لدرجة أن الذي يصمم الملابس العالمية ... كما يزعمون

كلهم أو معظهم ..... من المخانيث ومفرده مخنث ....

وهو أو هي ليس من صنف الرجال ولا من صنف النساء.

وهذا الصنف هو المرغوب عالميا ..... وأعطاه صفة المصمم العالمي.

ونحن شربنا وأكلنا هذا المطب وسقطنا في هذه الحفر بإدراك منا أو من غير إدراك ...... المهم أننا سقطنا .....

وأصبحنا نقبله ونتقبله .... ولا ننكره .... ولا نكرهه.

مثلا الآن .... ظهرت ثياب وقمصان الشباب الضيقة من جهة الصدر والبطن

وننسى أن هذه هي صفات وتركيبة أجسام المخانيث

ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.



...وظهر الشباب

١٦ مارس ٢٠١٤م

ذهب كبار السن .... وظهر الشباب.

ذهب أهل الحل والربط ..... وظهر أهل الجدال والنفاق.

ذهب أهل العقل والحكمة ..... وظهر أهل الجهل والحماقة والفسق.

نظرت اليوم في الشاشات الفضائية .... وجدت الصغار ... وغياب الكبار.

هل لاحظتم مثلما لاحظت ؟؟؟؟.... !!!



زمن التغيّر والأمراض

١٦ مارس ٢٠١٤م

القابض على دينه ... كالقابض على الجمر

والباحث عن الحلال .... يموت جوعا وعطشا .... إلا إذا رضي واقتنع.

زهد الصالحين في الحلال .... وزهد الناس في الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

تغيرت الدنيا ... وتغيرت الأرض .... وتغير الناس ... وتغيرت العقول

وتغيرت القلوب .... وتغيرت المطالب .. كانت علوية والآن أصبحت سفلية.

مرضت الأجسام والأشباح فظهرت أنواع الأدوية وأسعار المستشفيات.

ومرضت العقول فظهرت الأسواق والمنتزهات والأفلام وتشابه النساء والرجال في كل شيى حتى في اللبس وشرب الدخان والشيشة.

ومرضت الأرواح فكثرت المخدرات وأنواع المسكرات والنوادي الليلة والليالي الحمراء والصفراء.

ومرضت القلوب فكثر الطلاق والقتال والفتن والحروب والإرهاب

فأصبح لا ينكر الربا .... بل ويا للمصيبة الكبري ... أصبح تجارة وحلال.

ولا ينكر الزنا .... بل ويا ويلتنا من ربنا .... أصبح زواجا وحلال.

ولا ينكر الخمر ... بل ويا مصيبتنا وفضيحتنا مع ربنا ... أصبح ضيافة وحلال.

لا أحد ينكر .... ولا أحد يتكلم .... ولا أحد يعترض ... ولا أحد يصيح.

الكل مشغول بلقمة عيشه ومشاكل زوجته وعائلته وأصحابه.

اللهم ربنا تب علينا حتى نتوب.

اللهم ربنا مع ضعفي وقلة حيلتي فإني أنكر بقلبي وعيني وعقلي كل ذلك يا ربي.



سترك يا رب!

١٦ مارس ٢٠١٤م

ب بسم الله ... اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا.

هكذا علمنا سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم عندما يكون الإنسان مع أهله.

ولكن من يفعل ذلك الآن .... إلا ما رحمه الله.

النتيجة .... النتائج .... المصيبة .... المصائب

أولادنا .... بناتنا .... تغيروا علينا ..... لا يحترمون الأم ولا يعظمون الأب

لماذا ؟؟؟؟ ...

لأن الشيطان كان معنا في لحظات الشهوة الإنسانية الزوجية ... فقذف قبل أن نقذف ... فشاركنا ونحن لا نعلم ... فحصل ما حصل من الألم والآلام.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

تمشي في الطرقات وتسير في الأسواق .... ولا ترى إلا أولاد وبنات الشيطان

إلا من رحمه الله وأخذ بيده.

لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ... هذه صور من الصور الكثير.

اللهم ربنا رد علينا أولادنا وبناتنا ... وسامحنا وتب علينا ... يا الله يا تواب.



لا تصيبك اللعنة معهم

١٦ مارس ٢٠١٤م

قال ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم العظيم :

1. فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ

2. لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ

3. لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ

المعنى اهرب من هؤلاء الثلاث أصناف .... لأنهم ملعونين ...

حتى لا تصيبك اللعنة معهم ... بأكلك معهم ... أو شربك معهم ... أو مجالستك لـهم ... أو ربما رؤيتك لـهم.

لأن الصاحب ... ساحب .... والمجالس ... مجانس ... ونعوذ بالله من الشر وأهله.

فالملعون ومن هو في دائرته = يعني شرار الخلق ... ويكثر وجودهم في هذا الزمان ... ويكثر.

فمن أين يأتي الخير وحسن النية والصدق والرحمة والسلام والأمان والراحة على من لعنه الله ؟؟؟؟

ومن جهة أخرى وفي الجهة الأخرى : الناظر لمغفور مغفور ... والآكل مع مغفور مغفور .... والحاضر مع مغفور مغفور.

اللهم ربنا اجمعنا بأهل المغفرة وأهل الرحمة والمرحمة ...

اللهم آمين يا أرحم الراحمين.



هذا زمن المساكين

١٩ مارس ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر).

مسكين الرجل في هذا الزمان .... آسف جعلوه ذكرا فقط.

مسكينة المرأة في هذا الزمان ..... آسف جعلوها أنثى فقط.

مسكين الطفل والولد والشاب ..... ومسكينة الطفلة والبنت والشابة.

آسف جعلوه وجعلوها دمي ومكينة من غير إحساس ولا شعور ....

فقط يلعبون بالألعاب والجوالات ويأكلون الأكلات السريعة ولا يهتمون بالنظافة.

جعلوهم يهتمون بظاهرهم بالملابس والمكياج والحمرة والمناكير .... وفي داخلهم يلبسون الملابس الوسخة ربما يغسلونها مرة في الشهر أو يلبسونها عاما ثم يرمونها.

كلما أنظر لـحالـهم أبكي .... كيف ظلموهم ؟؟؟ .... كيف سرقوهم من بشريتهم وإنسانيتهم ..... كيف ضحكوا عليهم ؟؟؟؟ .... كيف جعلوهم

سلع تباع وتشترى وهم لا يحسون ولا يشعرون ولا يفقهون.

جعلوهم يهتمون بالأخبار الكاذبة ويصدقونها .... ولا يبالون بمصيرهم ومستقبلهم بعد وفاتهم وموتهم.

جعلوهم ينظرون للدنيا كمسلسل يومي أو فيلم شهري.

جعلوهم يعيشون في الوهم والأوهام والمرض والأمراض ....

كثرت كليات الطب والجراحة .... وقل الأطباء والطبيبات.

كثرت الصيدليات بكثرة .... وزادت الأمراض بحدة وانتشرت بقوة.

اللهم ربنا هل نعيش في زمن غير زماننا .... فطوبي للغرباء.



أليس منكم رجل رشيد؟!

١٩ مارس ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر).

في بلادنا العربية والإسلامية كثرت ظاهرة وأنتشرت بين الشباب الذكور

حلق وحلقات على الأذن

وحلق وحلاقات على الأنف والخشم

وحلق وحلاقات على الفم والعين ورموش العين.

وبعضهم قال لى : يضعون كذلك على حلمات ثديهم وعلى بطونهم في صرتهم (السره).

بعضهم يضع على إذن الشمال والآخر على اليمين وبعضهم على الاثنين.

تألـمت والكثير تألـم بهذا التغيير في أوساطنا وفي جيراننا وأهلينا وعوائلنا.

ماذا يكسبون بهذا .... وماذا يحققون بهذا العمل الغير إنساني.

ثم ينكرون علينا لبس الثياب والجباب والعمائم الجميلة الملكية السلطانية

كيف قبلنا وتفبلنا هذا التغير وهذه التغيرات ؟؟؟.

(أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ).... يكتب وينكر ويخطب ويعترض وينشأ قانون؟!

اللهم ربنا تب علينا توبة نصوحا .... اللهم آمين.



في ضربات الجزاء

٢٣ مارس ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

اليوم تذكرت : صديقي قال لي قبل 20 سنة

أن شيخه قال له أن أمريكا تنقسم وتصبح أكثر من 40 دولة ... قال ذلك والجميع ضحك من هذا الخبر.

اليوم قرأته في الفيس بوك.

وسمعت كثيرا من سيدنا الشيخ : أن الأمور مرهونة بأوقاتها .... يعني كل شئ له وقته ... فلا نستعجل وتستعجل.

كنت في دولة من الدول وبحضور كثير من الأفاضل

فسأل سائل : هل نحن في آخر الزمان ؟

فأجاب المتحدث الرئيسي في ذلك اليوم : يا سيدي

سيدنا ومولانا النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الزمان

أما نحن الآن وبعد أكثر من 1400 سنة هجرية

أصبحنا بعد آخر الزمان ... نحن في الوقت الضائع ....

نحن الآن في ضربات الجزاء (إذا كنت تعرف كرة القدم).



رفع الأسعار وقانون الإيجار

٢٤ مارس ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

كل دولة لها أسلوبها الخاص بقضية الإيجارات = أقصد إيجار الشقق والمنازل والفلل.

حتى قبل سنوات قليلة .... الدنيا كانت بخير = أقصد الإيجار تقريبا ثابتة

والناس رتبت أمورها على هذا الإيجار الشهري أو السنوي.

الذي حصل فجأة .... كل شيء ارتفع .... من دون رحمة ...

حتى الإيجارات ارتفعت بعذر وبدون عذر.

والناس لا ينكرون ذلك .... وكل ملاك العقارات = إلا من رحمه ربه = يرفع الإيجار بغض النظر عن وضعية المستأجرين

وبدون شفقة ووفاء مع كل هذه السنين وهم مستأجرين.

المسألة الإنسانية أختفت ... طبعا الأخلاق ذهبت ... والإسلام هرب منا.

قصة - 1

سألت بائع يبيع الفصفص واللوز والمكسرات : كان كيلوا الفصفص بكذا والآن ارتفع مع الضعف .... لماذا ؟.... قال كل شيء ارتفع لماذا لا نرفع الأسعار؟! وبعد فترة زرته لشراء فصفص ومكسرات .... قرأت الأسعار ارتفعت ايضا ... فقلت له : الآن تدخلت الحكومة وخفضت الأسعار .... لماذا لا تخفض أسعارك؟ قال : والله عيب أرفع ثم أنزل .... نحن عرب إذا رفعنا الأسعار عيب ننزلها ولا يمكن أبدا .....

قصة - 2

في دولة أوربية هناك قانون في الإيجار ... على المستأجر أن يبلغ مالك العقار قبل خروجه بشهرين حتى كلا الطرفين يأخذ وقته في إيجاد البدائل.

ولكن هناك لعب في العقود ومع المحامين وبلغة تلك الدولة .... صحيح تخبره قبلها بشهرين .... ولكن هناك دس في العقد يقول : حتى ولو تخبره .... يجب أن تدفع كامل العقد .... وعادة العقد كل سنة.

قصة - 3

قال لي سيدي وصديقي المرحوم الاستاذ الدكتور / منيع بن عبدالحليم محمود رحمه الله رحمة واسعة .... أن والده الإمام الأكبر شيخ الأزهر سيدنا الشيخ عبدالحليم محمود الشاذلي الحسيني رضي الله عنه وأرضاه كان يستأجر شقته في الزيتونة قريب من جسر السويس (شارع العزيز بالله) في القاهرة المحروسة من

رجل مسيحي بخمسة جنيهات شهريا. وعند الوفاة وصى بأن يرجع الشقة لصاحبها .... ولا يتوارث الإيجار .... لأن الحياة المعيشية ترتفع وبترتفع.

الخلاصة :

نريد من المالك والمستأجر يكون في قلبه رحمة حتى يرحم.



دعونا نفكر

٢٦ مارس ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

دعونا نفكر لماذا ؟؟؟

نتكلم .... ولا نستمع

معظمنا يتكلم ولا يحب أن يستمع

في المجالس ... الكل يتكلم ... ولا أحد يستمع.

الكل يريد أن يعلم ويدرس ... ولا أحد يريد ان يتعلم ويدرس ويحفظ ويتربى.

حتى في عالم الكتابة

الكل يكتب ولا يقرأ.

وإذا يريد أن يقرأ ... من أجل أن ينقل ويأخذ وربما يسرق.

الكل يريد أن يأخذ ... ولا أحد يريد أن يعطي

طبعا إلا من رحمه ربه ونعمه وأكرمه .. هذا من خواص زمانه.

حتى في الندوات والمؤتمرات

يعطي كلمته .... ثم يهرب ولا يستمع للآخرين.

فكيف بالله عليكم ... تريديون من الآخرين يستمعون إليكم وأنتم لا تستمعون.

اللهم ربنا ارحمنا بترك المعاصي ما أبقيتنا.



المتحدث الباطل

٢٩ مارس ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

ماذا حصل ؟؟؟ ... حتى أن الباطل هو المتحدث الرسمي في كل شيء.

لماذا اختفى أهل الحق والعقل والصواب ؟؟؟

قال لي صديقي : كنت في تركيا - إسطنبول وفي منطقة أمنون أو أميون وفي داخل مسجدها الكبير الجميل القديم العثماني

كنت أتوضأ في ساحة المسجد وبجانبي رجل عربي من دولة عربية في أواخر الخمسينيات من عمره يتوضأ .... وعندما انتهى من وضوءه ....

جاء إلي وقال : عجبت من الناس هنا في تركيا .... لا أحد يمسح على الشراب في وضوءه مع أنها سنة مؤكدة ...

يقول هذا الكلام وهو يهجم على صديقي .... في أنه لم يمسح على الشراب بل نزع الشراب وغسل رجليه ..... سبحان الله غاظه هذا الأمر.

فقال له صاحبي : يا سيدي كيف تقول سنة مؤكدة وسيدنا ومولانا

الرسول صلى الله عليه وسلم لم يلبس الشراب أبدا ....

بل كان هناك خف يصنع من الجلد .... حتى لا يتسرب الماء إلى الداخل

حتى لا تخرج منها رائحة كريهة بسبب الماء الذي يكون في الشراب تؤذيه وتؤذي المصلين من خلفه.

ثم قال له الرجل بعصبية .... هل أنت تؤمن بالشيخ ابن باز؟!!!

قال صاحبي : افهم يا سيدي الشيخ ابن باز مفتي فقط للسعودية ... وليس لجميع الدول ..... هو مفتي ..... ونحن هنا في تركيا عندنا في كل ولاية مفتي.

ثم قال له صاحبي : أنا أومن فقط بالله وملائكته ورسله وكتبه ....

واستمر صاحبي يقول له : يا سيدي

أنا المفروض الذي أنكر عليك في هذا المسح .... لا أنت تنكر وتبدأ بالهجوم علينا وفي بلادنا.

ثم بعد ذلك لماذا نختلف في جزءيات الجزءيات الصغيرة الصغيرة؟!

يا أخي أنا على صح .... وإذا أنت تظن أنك على صح .... استمر ولكن لا تنكر على الآخرين .... نحن مسلمين.

شوف أنت تتوضأ ... وأنا أتوضأ

وأنت تصلي .... وأنا أصلي ..... أيش المشكلة يا سيدي؟!



من الخليفة في البيت؟

٢ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

هل ترحم بنات سيدتنا حواء .... أولاد سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام.

أقصد ما الذي حصل ... سيطرت الإناث على الذكور خاصة عندما تتزوجه ؟؟؟

لأننا في زمن نادر أن تجد النساء ... ونادر أن تجد الرجال

أقصد اسم على مسمى.

وهل يرحم أولاد سيدنا آدم .... بنات سيدتنا حواء.

أقصد ما الذي حصل ... يفضل الذكور العلاقات المحرمة والغير إنسانية من أن يتزوج

لأن القوانين الارضية المصنوعة الموضوعة - كما يقولون - تخرب بيته إذا فكر بالطلاق.

في السابق كانت القوامة والأفضلية واتخاذ القرار والسيطرة على الذكور

اما الآن فكل شئ بيد الإناث ... يفعلن ما يشاء وليس لديهن رقيب ولا حسيب

لدرجة لا يمكن أن تصدق :

يذهب الرجال للسحرة والمشعوذين ويدفعوا لهم الأموال من أجل حمايتهم من سيطرت الإناث وخاصة زوجاتهم.

وتذهب الإناث لأي مكان وجهة من أجل جعل الذكور وخاصة أزواخهم خواتم في أصابعهم

يحركوهم كما يريدون ...

والزوج مغلوب على أمره .. يبحث عن السعادة ولا يجدها

ولو تزوج ألف مرة .... وزنا مائة الف مرة.

وكله هم وغم وحسرة وندامة ولعنة وطرد من رحمة الله.

هذا وضع السواد الأعظم من البشرية في هذا الزمان من مسلمين وغيرهم

إلا من رحمه الله ... موجودون ولكنهم قلة وربما نادر.

كنت في بلد من بلاد المسلمين ... وكنت أمزح من صديق لي وهو من أصحاب المناصب العليا في بلده ... قلت له : من الخليفة في البيت عندكم ؟

قال : طبعا أنا .... قلت : ما شاء الله.

ثم عزمني عنده في بيته

وهناك بحضور زوجته قلت مازحا ... من الخليفة في البيت ؟ ... نظر إلى زوجته

وهجمت الزوجة وقالت له : من الخليفة في البيت ؟!

فقال ووكأنه في ورطة : زوجتي هي الخليفة...

الحمد لله الذي جعل الإناث هم الخلفاء في منازلنا وبيوتنا.

كنا ونحن صغار عندما نكون في الأسواق ... كان الرجل يتقدم في الموكب ودائما هو في المقدمة .... أما الزوجة والأولاد في الخلف ... يدفعون العربة ... ويساعدون في الحمل والشيل

أما الآن تذهب الأسواق وترى عجبا ... كل شيء انقلب 180 درجة

الذكور في الخلف ... والزوجة والأولاد في الأمام.

هل لاحظتم ذلك ؟؟؟ أم أن الأمر بسيط وأصبح عادي ولا يهم.

كل الأجوبة معليش وطيبة.

والحمد لله على كل تغير في سبيل أن نصل لقيام الساعة

المهم أن لا نكون مع شرار الخلق.

اللهم آمين بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.



ظلموك ثم أخرسوك

٣ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

عجبت وتألمت من أمر ... انتشر بسرعة ... وتقبلوه الناس من غير اعتراض وتوضيح والتحدث بصوت عالي والكتابة عنه .... الكل رضي ثم بعد ذلك يبكي ويبكي ويبكي

ولا ينفعه الندم.

يا جماعة الاعتراض .. أقصد الأخذ والرد ... هو الديموقراطية ... وهي الإنسانية

وهو الإسلام الصحيح الصريح.

البنك أو المصرف أو عالم البنوك ... هو الربا بعينه بل وبأم عينه ... ولا نحتاج إلى إيضاح وتفسير وفتوى وفتاوي تحلل أو تحرم.

مثلا خذ هذا النوذج الذي انتشر :

تشتري بيت أو منزل لك ولعائلتك بواسطة البنك (الربا) ...

الكل يعرف أنه رباء .... والكل يريد أن يأخذ قرض من البنك والبنوك ...

يسمى مرة فائدة ومرة إسلامي وغيرها من الاسماء ... استخفافا بعقولنا ... إذا بقي لنا عقل !!!!

البنك يشتري لك البيت بفوائد ربوية خياليه ... ولم تحسب حساباتك المستقبلة.

كل شهر البنك أول بأول يأخذ قسطه الشهري منك مع فوائدة التي ليس لك حول ولا قوة في مراجعتك أو الاستفسار أو السؤال عنها ... كأنهم يمنون عليك بهذا القرض.

ثم يأتي عليك وقت و بسبب من الأسباب الكثيرة .... لا تستطيع دفع القرض الشهري للبنك

هنا ترى وجه البنك الحقيقي ...

يعطيك شهرين أو ثلاثة أشهر ... ثم يعلن البنك في بيع بيتك على المزاد ... وأنت مع عائلتك وصغارك في بيتك الجميل الربوي

لأن الصك موجود ومرهون عند البنك ... هنا تأتي مشكلتين :

1 - البنك يحدد السعر الذي يريده بعدما أخذ ويأخذ ما يريده ... وربما أيها المالك تخرج صفريين اليدين ... وربما مديون ليشغلوك في نفسك حتى لا تتكلم ولا تشتكي.

2 - المشتري يعطي رشوة للموظف المسؤول في البنك مثلا 5000 دولار يتفق معه على أن لا يزيد في السعر ... ولا يعطيه لغيره.

فهل نظرت أيها المسكين ماذا يفعل بك الربا ... تهدم عائلتك الجديدة الجميلة.

قبل 30 سنة كان موظف البنوك لا أحد يزوجه بنته ولا أخته ولا قريبته.

وهذه من الوصايا سمعته كثيرة من الصالحين :

لا تزوج بنتك وأختك لثلاثة :

1. موظف بنكي

2. مرابي = يبع ويشتري بالربا

3. محامي

كذلك قبل 30 سنة لا أحد يعزم في بيته ولا يتصاحب مع موظف البنوك.

أما الآن الكل يبحث على رضاهم وصدقاتهم ومعرفتهم.

هذا من ظواهر آخر الزمان.

اللهم ربنا جنبنا جميعا الربا وأصحاب الربا والحرام وأهله الحرام أينما كنا.

اللهم آمين يا أرحم الراحمين.



جهاز الفتنة

٤ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

في إحدى القنوات التلفزيونية رأيت عجبا ومصيبة كبيرة.

لا أعلم ما هو هدف هذه القناة.

أحضروا ... ولدا مراهقا صغيرا عمره تقريبا 20 سنة .... وفي المقابل أمه التي ربما تكون في أواخر الخمسينات.

الأم تهجم على ولدها ... كيف لا أعرف ؟... ولماذا لا أعرف ؟؟؟.... ألم وآلام.

ثم ينفعل الولد وينفعل ثم يقفز فوق الطاولة

ويركل أمه ... في وجهها ... على الـهواء مباشرة.

لـماذا كل هذا ؟؟؟

الإعلام بكل أجهزته يدعوا للفتنة والإثارة و...و... حتى يستقطب أكبر عدد من المشاهدين المغفلين .... (هذا هدفهم المعلن).... أما الغير معلن

... الله أعلم

اللهم احفظنا يا ربنا من مكرهم وخبثهم وشياطنهم من إنسهم وجنهم

اللهم آمين.

ثم يفعل فيهم ما يشاء .... ويغسل دماغهم كما يريد.

الله يعلم كم أجندة وكم هدف لـهم ... ومن وراءهم.

أما من ناحية الأم وولدها .... الله يعلم حقيقة قصتها ... ومع الأسف والألم هذا وضع زماننا البائس الذي ليس له حول ولا قوة.

الكل يدفعه في الاتجاه الذي يريده .... ليس لنا إدارة ولا إرادة .... ونستطيع أن نميز بين الخطأ والصواب .... وبين الحلال والحرام ... الكل ماشي ... ولكن ماشي على فين ؟ ... لا يهم.



يصنع لك المعجزات

٤ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

رأيت في إحدى القنوات التلفزيونية المشهورة بالإثارة و...و..... الخ

إعلان جميل وكلام مرتب وموزون ... عجبني ... وعجبني .... ثم يعلن

أن كل ذلك يمكنك الحصول عليه .... عن طريق هذا البنك ... صاحب الإعلان.

سبحان الله العظيم القادر .....

البنك يصنع لك المعجزات والمستحيلات ... هذا ما يقوله الإعلان.

تذكرت يوما من الأيام .... زرت صديق لي في بلد من بلاد المسلمين

وكان يملك محل للنظارات الطبيبة والشمسية العالمية والمحلية.

الحديث ذهب هنا وهناك ثم قال لي :

مثلا هذه النظارة تكلفتها 100 دولار مثلا ... صعب أن تباع .... ماذا أعمل؟؟

أعمل اعلان كبير وواسع .... نتيجة لذلك التكلفة تزيد من 100 الى 120 دولار

نضعها على ظهر المشتري ... ثم نبيعها ب 150 دولار أو أكثر.

الشاهد أن شركات الإعلانات لا تعترف إلا بالفلوس ... والأرباح فقط.

غير ذلك لا يهم ولا يهم .... تبلد في الأحاسيس والشعور.

الخلاصة : الناس الآن يفكرون بعينوهم ويقررون بعينوهم.

العقل غائب

والقلب مات

اللهم ربنا لا تجعلنا مع ولا من شرار خلقك

اللهم آمين...



أبغض الحلال

٤ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

أمرا خطيرا انتشر في بعض الدول الاسلامية ... الطلاق -- أبغض الحلال عند الله.

في الإسلام ... الطلاق فقط من حق الزوج ... والقاضي فقط له حق تطليق زوجته.

ماذا حصل بالأمة ؟؟؟؟....

القاضي يطلق زوجات المسلمين في المحاكم الشرعية الإسلامية

الزوج لا يستطيع أن يطلق زوجته أبدا ..... إلا أمام القاضي.

وإذا فعل سيعاقب ....

القاضي يسأل الزوجة عن كل تفاصيل الحياة الزوجية حتى عن الجماع وكيف ؟؟

أسرار الأسر والعائلات المسلمة بين يدي القضاة في المحاكم

هل هذا ممكن .... وهل هذا معقول.

ماذا حصل ؟؟ كل شيء باسم الإسلام .... الإسلام الذي لم يبق إلا اسمه.

وأما الخلع ... فهو من حق الزوجة التي لا تريد الاستمرار.

لماذا تؤخر ... وتؤخر ثم تؤجل وتؤجل .... ولا تعطي حقها.

أعرف قصة استمرت 9 سنوات ... الزوج تزوج ... والزوجة لا تستطيع الزواج بسبب ورقة خلع أو طلاق.

إلى أين وصلنا ؟؟؟.... وإلى أين نسير.

اللهم لا تجعلنا من ولا مع شرار خلقك ...

اللهم آمين.



لكم في التاريخ عبرة

١٠ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

انتشرت ظاهرة الظلم بقوة وبسرعة ... على وفي جميع المستويات

من ظلمه لنفسه ... والظلم في بيته ... والظلم خارج بيته.

ولا أحد يبالي ... وكأن الأمر أصبح عادي وطبيعي.

الموظف يظلم ... وصاحب الوظيفة يظلم .... الكل يظلم.

الزوج يظلم .... والزوجة تظلم ... وأم وأب الزوج يظلمان ... وأم وأب الزوجة يظلمان

مع معرفة الجميع بأن ربنا سبحانه وتعالى قال : (إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ).

المعنى أن هناك تشابه ومقارنة بين الشرك بالله ...والظلم إذا أصبح عظيم.

يعني انتشر ... وتوسع .... وتكرر ... واستمر ... وموت الشعور والإحساس باني أظلم.

وفي الحديث القدسي المشهور ...

يقول ربنا عزوجل : (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ......) الى آخر الحديث.

لـهذا ولمن يريد أن يبقى أثره قبل وبعد وفاته أن لا يظلم.

وكنت في تركيا وسألت إنسانا بسيطا في الشارع. قلت له : ما شاء الله على الأذان العالي المرتفع من المآذن في الأوقات الخمسة من جميع المساجد في تركيا ..

مثلا إسطنبول ... تـهتز ... وتطير فرحا بأصوات المؤذنين الجميلة الرائعة.

الأرواح تطير طربا ... والقلوب تـهتز تعظيما ودعاء .... والعقول تتيه وتستغرق.

فجاوب بعفوية وببساطة قائلا : الدولة العثمانية لم تظلم الديانات الأخرى

ولم تهدم كنائس الآخرين .... ولم تجبرهم على الإسلام

فحفظ الله مساجدهم وتاريخهم

وكل مساجدهم تقام فيها الصلوات الخمسة

والقديم رمم ويرمم (يعاد إصلاح ما تحطم وتهالك منه بسبب الزمن).

يا جماعة لكم في التاريخ عبرة وعبر ودموع وحنين ودعاء.

اللهم ربنا لا تجعلنا من شرار خلقك ..... اللهم آمين يا أرحم الراحمين.



يريد أقصر طريق

٢٢ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

قابلت مسؤول كبير في بلده ... كان يا مكان في قديم الزمان.

أما ألان فهو على المعاش... أي متقاعد.

مسكين هؤلاء المتقاعدين .... رواتبهم قلت ونقصت... ورد فعلهم أنهم بخلوا.

كثيرين من زوجاتهم يشتكون في أنهم بعد تقاعدهم أصبحوا مشاكسون حتى في المطابخ والطبيخ يتدخلون ...

قال لي هذا المسؤول أريد طريق الله ولكن باقصر طريق (Short Cut).

أنا لم أصل ولم أصم ولا ... ولا ..... طول حياتي ... (كيف هذا وذاك)

الآن وبعد التقاعد بدأت أصلي وأصوم .... (الحمد لله).

الآن أريد الإسلام ... الآن أريد الله .. الآن... (ما شاء الله).

وبدأ يسأل من بعد العشاء حتى صلاة الصبح

وكذلك استمر النقاش في الغد ... أقصد تشخيصي ومراقبتي واختباري.

فقلت له يا سيدي : أنت متخصص في شؤون وظيفتك ...

وليس معنى ذلك أنك متخصص في عالـمنا في الطريق الى الله.

أنا أحترمك وأحترم تخصصك .... ولماذا لا تحترمني وتحترم تخصصي.

ثم قلت له : تفضل لـمجلسنا الذي يشمل على ختم القرآن والمولد والصلاة والسلام على سيد الأنام سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.

قال نعم ... ثم قبل المجلس بساعة قال : لا أستطيع أن أحضر لأني تأخرت وتأخرت جدا (Too Late for me).

أريد أن أكون صديقا ونتقابل فقط ... يريد أن يملاء وقت فراغه فقط !! .. مسكين.

هذه بعض مشاكل المتقاعدين ... وغيرها كثير ... يعرفونها جيدا في كل البلاد.

اللهم ربنا خذ بأيدينا إليك ولا تتركنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك يا نعم المجيب.

وصلى الله على الـهادي البشير سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم.

المسكين / محمود



يريد أقصر طريق

٢٣ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

كل شيء في هذا الوقت غريب .... وغرائب .... ومستغرب .... واستغراب.

تطوير الموظفين وخاصة المدراء التنفيذيين العاملين في الشركات والبنوك على مدار السنة في داخل الوطن وفي خارج الوطن

تطوير القيادات الحكومية في أرقى وأقوى الجامعات العالمية

هذا كله ممتاز من أجل الوطن.

ولكن اين تطوير الآباء ... وأين تطوير الأمهات

بل أين تطوير الأزواج .... وأين تطوير الزوجات

بل وأين تطوير الأولاد .... وأين تطوير البنات.

وهذا أيضا كله مهم جدا ومطلوب للغاية القصوى.

كل البرامج لتطوير القادة والقيادة في القطاع الخاص والعام

أين البرامج لتطوير العائلات والمجتمع المدني والمؤسسات.

النتيجة الآن الكل يبكي -بلا استثناء- على همومه وغمومه وأمراضه النفسية والعصبية والعقلية والقلبية والعضوية والجسمية. ولا أحد يريد أن يتدخل في الإصلاح والمصالحه .... والاعتذار والسماح والمسامحه ...

والابتداء من صفحة بيضاء نقيه .... لإصلاح العائلات والمجتمعات

زمان كان هناك دور كبير لكبير العائلة في التربية والإرشاد والتعليم والمحبة.

زمان كان هناك دور كبير لمشائخ التربية في إظهار القدوة الحسنة.

تغير الزمان ... وكل شيء تغير فينا .... وربما كل شيء غيرناه ... أو حاربناه ودمرناه.

الآن نحتاج لبرامج تدربية تطويرية تشجعية مثل بمثل ما عند الآخرين ....

حتى يتم التكامل والاندماج ..... والفهم والمفاهمة.

وإلا فإن الفارق يكبر ويكبر .... وتتسع الفوهة والفجوة والحفرة ....

ثم الله وحده العالم كيف تصير الأمور

فهل نتدارك ونصلح ما يمكن إصلاحه .... قبل فوات الوقت.

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عنه الغافلون وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا.



تربية عالية وغالية

٢٥ أبريل ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

عجبت من أمر المسلمين في هذا الزمان كل العجب .... يتبعون غير المسلمين تقريبا في كل شيء ...

كانت أوربا لا تعرف دورات المياه .... بل حتى ملوكهم يرمون فضلاتهم من نوافذ القلاع والحصون للخارج .... وبهذا يفرح أن تخلص من بوله وبرازه.

كانت أوربا لا تعرف الاستحمام الا في النادر .... وربما مرة في السنة ... النتيجة الأمراض انتشرت وفتكت بهم.

كل شيء تعلموه من المسلمين ... أيام زمان.

أما الآن .. إذا أردت التوليت -دورة مياه- تقريبا في كل أوربا

يجب أن تدفع من نصف إلى واحد يورو في كل مرة تدخل التوليت.

مسكين الذي عنده إدرار في البول أو السكري ... سيدفع الكثير.

وكثير من بلاد المسلمين -وخاصة الملاصقة لأوربا- تتبعوا ما اخترعته أوروبا في تحصيل النقود لزبائن دورات المياه - التوليتات.

فصاروا يأخذون الفلوس لكل من يدخل لقضاء حاجته .... بحجج كثيرة

حتى في المساجد والمصليات يجب أن تدفع لتأخذ دورك في الدخول.

وفي الحديث عن سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال :

1 - النظافة من الإيمان

2 - والنظافة تدعو إلى الإيمان والإيمان مع صاحبه في الجنة.

يعنى درجات الإيمان مرتبطة بالنظافة .... النظافة بكل أنواعها وأشكالها الظاهرة والباطنة.

فكيف بمن يشرف ويشجع ويدعم النظافة .... والنظافات ... طبعا هم أهل الإيمان.

كنت مرة مع سيدنا عبد الناصر في زيارة سيدنا عبدالسلام ابن مشيش في أيام مولده السنوي في المغرب ... فاحتجنا لدورة المياة (توليت) ...

هناك يجب أن تدفع درهم للدخول ....

فقال سيدنا لصاحب دورات المياه : أريد منك استئجار دورات المياه في آيام المولد ... بكم ؟؟

وهدفي أجعلها سبيل للزائرين في هذه الأيام بشرط النظافة على مدار الوقت ولا

أريد حتى روائح.

وأنت تكون في الخدمة وتوفير المياه.

فقال الرجل : بكذا .. فأعطاه سيدنا المبلغ الذي طلب ....

وأصبحت الدورات نظيفة وبلاش من دون فلوس.

فقال سيدنا : النظافة من الإيمان .... فكيف بمن ينشر النظافة.

تربية عاليية وغالية .... والحمد لله رب العالمين.



يجب أن نعمل و نتكامل

٤ مايو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

أخذ سيدنا وسندنا الشيخ عبدالناصر رضي الله عنه وأرضاه منا العهد على ترك السياسة وعدم التعلق بها والتحدث عنها البته ...

بل وتطليق السياسة بالثلاثة من دون رجعة ولا التفات.

نحن نريد الطريق الى الله ... نحن الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وسلم

ولكن هذا لا يمنع أن نطور أنفسنا وقدراتنا في جوانب الحياة المختلفة.

مثلا إنشاء وتأسيس المدارس والمعاهد والكليات والجامعات الصوفية الإسلامية السنية ...

لا يهم في هذه المراحل أن أكون شاذلي أو نقشبندي أو قادري أو تيجاني أو أحمدي أو سنوسي أو أدريسي أو رفاعي أو .. أو...

المهم أن تريد الوصول لحضرة ملك الملوك ربنا رب العالمين سبحانه وتعالى

كل التيارات الأخرى والدينات القديمة وحتى السحرة عملوا وبنوا وأسسوا الجامعات التي تخدمهم وتخدم أفكارهم ... وشاركوا وتشاركوا واتحدوا على مستوى العالم.

ولماذا نحن ... نخن الصوفية والصفوة .... لا نعمل ونبني ونتكامل ونجتمع ونتجمع ونتحد ونتتج.

ونحن خدامكم : فخورين بأي طريقة صوفية سنية أسست جامعة أو كلية أو معهد.

المهم أن الطالب بعد التخرج يجد عمل في سوق العمل والأعمال

ويكسب الحلال ومن عرق جبينه.

للمعلومية ... الحكومات والسياسيين فيهم الخير -إذا ليس عند كلهم- عند بعضهم وهذا يكفي .... ويشجعون مثل هذه الأعمال.

إذا عملنا بإخلاص وأمانة وبجد واجتهاد .... الكل يكون معنا ... لأن الله يكون معنا.

فهل يا سادتي وسيداتي نبدأ ونعمل على مستوى أكبر وأوسع.

ونخرج من أنا وكوني أنا .... إلى الله تعالى

ونخرج من طريقتنا .... الى طريق الله

ونخرج من شيخنا .... إلى شيخ الشيوخ وفوقهم سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومقصودي بالخروج : ليس التمرد والطغيان... بل الخروج من الدوائر الصغيرة إلى الدائرة الكبرى مع الاحتفاظ والتعلق بأعتاب الدوائر الصغرى .... لأنهم هم الباب والأبواب.

ونتحرك من اليوم ... وقبل الغد.

أرجوكم وأتوسل إليكم وأقبل أعتابكم والتراب الذي تمشون عليه

﴿وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.



كفانا ما أصابنا منكما

٥ مايو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

ترددت كثيرا في كتابة هذا الموضوع ... الـهام جدا ... والخطير والمؤثر

ولكن يجب أن أقدم له شيء بسيط ... حتى لا يفهم خطأ ولا تصل الرسالة.

كما أن المسلمين (مقام الإسلام) لهم أصدقاء .... كذلك لهم أعداء

كما أن المؤمنين (مقام المؤمنين) لهم أصدقاء ... كذلك لهم أعداء.

كما أن المحسنين (مقام الإحسان) لهم أصدقاء ... كذلك لهم أعداء.

وهذا طبيعي ومنذ زمان .... زمان.

اللهم ربنا كثر الأصدقاء واجعلنا نحذر منهم .... وقلل الأعداء واجعلنا نعتزلهم.

أرجوكم فكروا وتفكروا في معاني هذا الموضوع :

تقريبا في كل كتاباتي أتفادى ذكر الأسماء .... ولكني اليوم وهنا في هذا الموضوع مضطر لكتابة الأسماء حتى يكون فيها توثيق لأن الأمر زاد عن حده.

(بعد أسبوع حذفت الأسماء والسبب هو : دع الناس في غفلتهم)...

ومرحبا بالتوضيح والتفصيل لمن عنده زيادة أو نقصان.

ومرحبا لمن يريد أن يدافع أو يهاجم .... ولكن بالدليل وليس بالعاطفة والتبعية.

كنت في بلد من بلاد المسلمين .... الحمد لله على نعمة الاسلام فقابلت رجلا في الخمسينيات مع زوجته الصابرة على هذا الزوج الطيب المخدوع.

هذا الزوج يذهب من دولته لزيارة شيخه في بلد من بلاد الله الواسعة (جنوب أفريقيا).

يجلس شهر في بلد شيخه ... ينتظر وينتظر وينتظر الإذن في زيارة شيخه...

ثم يسمح له مرة واحدة وربما لبضع دقائق ....

لماذا ؟؟؟ ... لأن شيخه (Grand Shaikh).

ولماذا ؟؟؟ .... لأن هذا المريد من ذاك البلد ... وهذا الأسلوب الأفضل لهم.

كله لعب وهرج ومرج ..... (أمور نفسانية).

والله ما كتبت ما كتبت إلا غيرتي للإسلام .... وللإيمان ... وللإحسان

وللتصوف الإسلامي السني .... الغريب في هذا الزمان ... كثرة السكاكين لذبحه وتصفيته وتشويه سمعته ....و ..... و ....

(يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ

وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ).

هذا المدعي والذي غير اسمه بعد إسلامه فقط أمام الناس ولكن لا زال يحتفظ باسمه القديم في السجلات الرسمية. يقول هو أو على لسان اتباعه :

1 - أنه شيخ ولهذا عندما يحضروا المريدات (النساء) عنده يجب أن يخلعوا الحجاب والطرحة والمسفع .... لأنه يرى بواطنهم .... فلا داعي أن يغطوا ظواهرهم.

2 - أنه هو القطب الآن ..... (وهذه مصيبة المصائب .. كيف يكذب هكذا).

3 - وأنه هو فقط يمثل الشاذلية .... (كيف له أن يقول ذلك : إنه دجال).

هذا الإنسان عندما أسلم كان ياتي من بريطانيا إلى المغرب ويسكن مع أتباعه عند رجل طيب في فاس - قريبا من باب الجلود اسمه / الشريف حسن المدغري.

وهذا الشريف قال لي في بيته :

أن هذا الإنسان البريطاني لا زال مسيحي .... (يقول على ما أظن).

فكيف يدعي المشيخة .... ومقام الإيمان والإحسان وهو لا يعرف الإسلام...

ويكذب من يقول أن سيدي المحدث محمد الحبيب المكناسي رضي الله عنه وأرضاه أجازه بالإرشاد

بل كان مولاي الشيخ وكذلك مولاي أبي رحمه الله يؤلف قلوب المسلمين الجدد ...

وخاصة الذين يأتون من أمريكا وأوربا.

كان يجلس عندنا بالأشهر ولم أره يصلي أبدا ... وخاصة لا يعترف بصلاة الفجر

ويقول إنها ليست مهمة.

وكذلك يتدخل بين الأزواج .... في الليل يأمر الزوج بطلاق زوجته

وفي الصباح يزوجه مرة أخرى ... ويستمر في هذا اللعب .... ويقول : هذا من التربية ؟؟

ولا يعترف بعدد الطلاق الثلاثة .... بل ربما يطلق ويزوج أكثر من ذلك بكثير وكثير.

وهذا المدعي كذلك كان متزوج من أخت إنسان آخر ... هو وأخته أسلما وهما من أمريكا. ثم طلقها .... ثم تزوجها .... ثم طلقها... وهكذا

لأنهما بعد أن أسلما كانا من طلبته .... والقصة مشهورة.

أما تلميذه الامريكي .... بعد إسلامه ذهب إلى الإمارات ..

وجلس عند عائلة عربية إسلامية كريمة .... استضافته سنوات وسنوات

هذه العائلة دفعوا ويدفعون كل شيء له .... من أجل تأليف قلبه على الإسلام.

عاش ببلاش وببلاش .... زي ما يقول المصريين : اونطه

وهل نحن يا مسلمين إذا ذهبنا إلى بلادهم نعيش ببلاش ؟؟ ... لا وألف لا.

بل يجب أن نعمل ونشتغل في كل شيء من غسيل الصحون والسيارات والحمامات وكل شيء من أجل لقمة نعيش فيها بالحلال والحلال ... بتعب وكد وسهر وإرهاق .... حتى نحصل على درجاتنا العلمية والعملية.

وبعد أن عاد لوطنه أمريكا ... وبعد تزوجت أخته تلك أو غيرها (لا أعرف) من رجل دين يهودي يقول في مقابلة في إحدى الجرائد :

إني أعتذر لليهود بسبب كرهي لهم من دون سبب ... لأني عندما كنت أدرس في الإمارات .... زرعوا في قلبي فيروس اسمه : كره اليهود.

فأرجوكم يا يهود الأرض سامحوني لأني مخطئ وكنت على خطأ.

قل لنا أيها المسلم الجديد : ما علاقة هذا بذاك .... لماذا لا تقرأ التاريخ الإسلامي والعالمي من بدأ ومن يكيد ومن .....

كثير من الناس .... أقصد المسلمين منخدعين من مثل هؤلاء ...

اللهم ربنا اكفينا شرهم كيف شئت وبما شئت إنك على كل شئ قدير.

صحيح قالوا في المثل : الذين اختشوا ماتوا .... واتق شر من أحسنت إليه.

أيها البريطاني الاستاذ .... وأيها الامريكي الطالب ... مرحبا بكما في الإسلام.

احمدوا الله واشكروه أن هداكم إلى الإسلام .... وهذا يكفيكما.

ولا تزيدوا ... أرجوكم .... كفى ... وكفى ... كفانا ما أصابنا منكما ومن غيركما.

الإسلام يريد قدوة حسنة طاهرة نقية .....

الإيمان يريد صدق مع الله ومع كل شيء .... ولا يريد مؤامرات.

الإحسان يريد صدق عبودية لله الواحد ..... وليس طاعة عمياء للشيطان والهوى والنفس.

يكفيكما ما جمعتوه من أموال المسلمين المغفلين باسم الإسلام

ومن غير المسلمين ....

اللهم ربنا لا تجعلنا من شرار خلقك .....وافتح لنا باب التوبة لنتوب

وأمتنا على حسن الخاتمة مع الإيمان الكامل.

اللهم آمين ....



النجوم الحقيقيون

٥ مايو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

انتشرت صالات ودور السينما في كل مكان في العالم ... وافقنا أو لم نوافق.

وأصبح من المسلمات والواجبات أن يذهب الإنسان للسينما مع زوجته أو صديقه أو عائلته مع أولاده وبناته.

أصبح عادي وطبيعي ....

وإذا رفض .... كل من حوله يهجمون ويهاجمون عليه بكلام لا يطاق.

صالات السينما الآن بالعموم وكل الأفلام بالخصوص

من أقوى السموم لقتل الحياة الطيبة النظيفة الطاهرة العفيفة في القلوب ....

ومن أسرع الفيروسات لغسيل العقول والأفكار

ومن أفتك الجراثيم لطردك من دوائر الإيمان .... وربما الإسلام ...(الله أعلى وأعلم)

أنه سلاح فتاك وسريع وفعال وقوي لطردنا واستخراجنا من دائرة الخير والبشرية ....

إلى دوائر الشر والشيطان والشهوة والهوى وحب الدنيا ....و...وووو

لا تستطيع أن تفاوض على سعر التذكرة والتذاكر أبدا ..... الكل يدفع ...

يقف وبصبر وبأدب في طابور (صف) وطوابير (وصفوف) طويلة ....

ولا حركة حتى يصل دوره

ويقدم رقبته و... دفع فلوسه واستلم تذكرته.

والدخل المالي لصالات السينما بملايين وملايين الدولارات أسبوعيا.

مبلغ كبير وكبير جدا .... وربما يماثل ميزانية بعض الدول ... الله أعلم.

بعد أن جمع كل العاملين في السينما المال السريع والأموال الطائرة في الهواء ...

دفعوا الأموال ... ليشتروا كل شيء ممكن وغير ممكن.

ومن ضمن مشترياتهم لقب نجم (star) ونجوم (stars).

ولقب النجم والنجوم خاص وخاص جدا بالصالحين والأولياء من أهل البيت وغيرهم رضوان الله عليهم ....

وهم النجوم الحقيقيون ..... لأنهم القدوة والنموذج الإنساني الممكن في كل زمان.

الناس يبحثون عن السعادة عند نجوم الفن ..

ويريدون الراحة في صالات السينما ...

هل يجدونها هناك ؟؟؟؟.... طبعا وملايين الملايين لا ولا.

بل تكون مع أهل الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ...

اللهم ربنا يا مثبت القلوب ... ثبت قلوبنا على دينك ...

اللهم آمين .... يا أرحم الراحمين.



والله نحن بريئون منه

٥ مايو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

صديقي كان يعمل في شركة عالمية كبيرة مشهورة إلى الآن.

يعمل فيها عدد كبير كبير من الجنسيات المختلفة.

الثقافة السائدة ... والمستوردة .... ولكنها تفعلت وانتشرت

.(Keep Yourself Busy and Do Nothing)

(تظاهر بأنك مشغول ... ولا تفعل شيء).

هذا الفيروس انتشر في مجتمعاتنا الإسلامية .... وهي والله ليس لنا ولا منا

ولكنها الصقت بنا .... وصدقناها .... وغرقنا فيها.

فهل نستحي من أنفسنا .... ونخرج من هذا التبلد وانعدام الحس وموت الضمير.

ولكن إذا ذهبنا إلى بلاد غير المسلمين ....

الكل يعمل ... حتى أن سرعته في العمل تتجاوز الحد المسموح به.

لماذا يا أمة الاسلام .... هذا الوضع.

اللهم ربنا سامحنا وأكرمنا بالتغيير.

اللهم آمين.



هل تعلم من تحارب؟

٢٢ مايو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

كل يوم يمر على الإنسان في هذا الزمان يرى ويشاهد ويسمع ويقرأ العجب والعجائب التي كانت غير معروفة أو كانت مرفوضة وغير مقبولة بل ومنكرة وكبيرة من الكبائر وعيب

والآن أصبحت من حريات الدول ولـها أن تفعل ما تشاء ما دامت من الدول الكبرى

لكن نسوا وتناسوا أن الله أكبر وأعز وأجل وأعظم مما نخاف ونحذر.

أين ذهبت عقول العقلاء وحكمة الحكماء في هذا الزمان ؛

1 - مسجد جميل وكبير يبنى في باريس - فرنسا خاص بأهل الشذوذ الجنسي من المخانيث.

2 - بيع الحشيش في كندا وبعض من الولايات في أمريكا في الشوارع والأسواق مثل ما تباع القهوة والمياه والمشروبات الغازية والعصيرات في ثلاجات خاصة تعبأ كل يوم.

3 - توزيع حبوب منع الحمل للنساء في كثير من الدول العالمية بالمجان.

4 - توزيع المخدرات وتغيير الإبر كل شهر بالمجان في الدول العالمية وفي شوارع وأماكن محدودة.

5 - توزيع المشروبات الروحية والكوحولية لجميع المسافرين على معظم الخطوط الجوية إلا من رحمها ربي.

6 - انتشار ظاهرة القرض الشرعي بقوة والإعلانات في كثير من الدول.

أيها الانسان هل تعلم أو لا تعلم ..... تحارب من ؟؟؟ ==

تحارب الله الخالق المنعم المتفضل ربك وربنا جميعا.

اللهم ربنا لا تجعلنا ولا أحد منا من شرار خلقك يا الله يا قهار يا منتقم يا جبار

اللهم آمين يا أرحم الراحمين.



فتن آخر الزمان

٣١ مايو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

هل صحيح أن القانون والمبادئ قد تغيرت بسبب : فتنة آخر الزمان

أو ما يسميه البعض : لعنة آخر الزمان.

كل شئ تغير معناه ..... وانحرف عن مساره ومسراه.

العالم أصبح يفكر ويقرر بعينيه ... ويشم بأذنيه .. ويرى بخشمه .. ويسمع بفمه.

مثلا السارق أصبح شجاعا.

القاتل أصبح البطل المنقذ.

قلة الأدب أصبح طموحا وذكاء.

المكر والخديعة والغش والكذب أصبح شطارة وبائع ممتاز ومسوق درجة أولى.

المجرم أصبح برئ .... والبرئ أصبح المجرم.

القوي يقتل ويخرب ويدمر أصبح من حقه .... الضعيف فقط يتكلم فيصبح إرهابيا ومجرما دوليا.

تعدد الزوجات إلى أربعة أصبح جريمة وعقوبتها السجن ..... وتعدد العشيقات والحبيبات بالعشرات والمئات أصبحت حرية وحضارة ومدنية.

وقس على ذلك ما تشاء ....

كان هناك أخبار محلية ودولية .... فأصبح الآن صناعة للأخبار المحلية والدولية.

كان هناك دين وديانة ...... فأصبح الآن تصنيع ديانة ودينات بالمقاس الذي يريدونه واللون الذي يختارونه والماركة التي يريدونها.

لا أحد يتكلم ... لأن كل إنسان له سعره الخاص الذي يباع به ويشتري منه !!!

ولا أحد يسمع ... لأن العقول سرقت والقلوب ماتت والإرادة سلبت.

وأصبحنا عبيداً لكل شيء .... غير الله الرحمن الرحيم الحليم الستار الكريم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الأعلى العظيم الوهاب.

اللهم ربنا خذنا إليك وأنت راض عنا .... يا رب العالمين.



فـفـروا إلـى الله

١٥ يونيو ٢٠١٤م

(القابض على دينه كالقابض على الجمر)

ترى الناس وخاصة الذاكرين متواجدين بكثرة في المساجد وخاصة في هذين الوقتين :

1 - من قبل صلاة الفجر = السحر = وحتى طلوع الشمس من أجل صلاة الإشراق

ومنهم من يستمر قليلا حتى يصلي صلاة الضحى.

2 - من بعد صلاة العصر وحتى يصلي المغرب.

أما الآن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تقريبا ترى المساجد فارغة .... لا أحد يذكر الله ... الكل يصلي ويهرب هروبه من الموت.

ولكن كيف نفر من الموت ... ولكل أجل كتاب معلوم وعمر مكتوب محسوب

ماذا حصل للأمة ؟؟؟ وماذا جرى للملة ؟؟؟؟.....

كلنا يعرف أهمية وقت السحر.

كلنا يعرف من صلى الفجر في جماعة ويبقى يذكر الله في مجلسه حتى طلعت الشمس ثم صلى ركعتين ... كأن له أجر حجة وعمرة.

كلنا يعرف أو بعضنا يعرف من صلى صلاة الضحى لا يصيبه السحر.

كلنا يعرف أنه في هذا الوقت من الصباح توزع الأرزاق الحسية.

كلنا يعرف أنه في هذا الوقت بعد الصر وقبل المغرب توزع الأرزاق المعنوية.

لهذا أمرنا ربنا تصريحا وتلميحا بالذكر في هذين الوقتين ونكون حاضرين في حضرة الله سبحانه وتعالى.

ولهذا رتب المشائخ الكمل رضوان الله عليهم أجمعين أورادهم وأحزابهم وأذكارهم في هذين الوقتين.

أنا أتذكر عندما كنت صغيرا أي قبل 40 سنة

نصلي الفجر ولا ننتظر أكثر من 20 - 30 دقيقة وتشرق الشمس ثم نصلي صلاة الإشراق وننصرف.

نصلي العصر ولا ننتظر أكثر من 30 - 40 دقيقة وتغرب الشمس ونصلي صلاة المغرب ... منا من ينصرف

ومعظهم ينتظر حتى يصلي العشاء ثم ينصرف.

ماذا حصل ؟؟؟

وماذا عمل هؤلاء المتأسلمون ؟؟؟ الإسلام السياسي.

وماذا عمل الإسلاميون الجدد ؟؟؟ العملاء والخونة.

اللهم ربنا طهر منهم البلاد وأنقذ العباد منهم ... يا سميع الدعاء.

(يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ).

لأنهم بدلوا وغيروا وخربوا المساجد بدلا من أن يعمروها.

إلى أين نذهب نحن المستضعفين ؟؟؟؟ ....

ففروا إلى الله.



الفهرسة